

## الباب الحادي عشر النسب والحضانة

٤٣٧ - عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدًا إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي؛ فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ. قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ؛ أَخَذَهُ سَعْدٌ، وَقَالَ: ابْنُ أَخِي، قَدْ كَانَ عَهْدًا إِلَيَّ فِيهِ. فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ، فَقَالَ: أَخِي، وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وَوُلِدَ عَلَيَّ فِرَاشِهِ.

فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْنُ أَخِي، قَدْ كَانَ عَهْدًا إِلَيَّ فِيهِ. وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: أَخِي، وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي، وَوُلِدَ عَلَيَّ فِرَاشِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ!». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ». ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ: «اِحْتَجِبِي مِنْهُ»؛ لِمَا رَأَى مِنْ شَبْهِهِ بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. قَالَتْ: فَمَا رَأَاهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

الطرق: مالك في الموطأ (الليثي ٧٣٩/٢). ابن القاسم ٤١. الشيباني ٨٤٥. أبو مصعب (٢٨٧٩). واللفظ له. ابن المبارك في الصلة (٢١٨). أبو داود الطيالسي (١٤٤٤). الشافعي في المسند (١٨٨). وفي السنن (٥١٨، ٥١٩). عبد الرزاق في المصنف (١٣٨٢٤). الحميدي في

المسند (٢٣٨). ابن منصور في السنن (٢١٣٠). ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٦٨٤). ابن راهويه في المسند (٧٢٦، ٧٢٧). أحمد في المسند (٢٤١٤١، ٢٤١٤٩، ٢٥٠٢٩، ٢٥٧٠٢، ٢٥٩٥٢، ٢٦٠٦٠، ٢٦١٥٢). الدارمي في السنن (١٥٢/٢). البخاري في الصحيح (١١٤/٣، ١٦٧، ٢٤٦، ٢٩٢، ٤٨/٤، ٢٧٤، ٣٠٧/٥، ٦٧٤٩، ٦٨١٧، ١٣٠/٩). مسلم في الصحيح (١٤٥٧). ابن ماجه في السنن (٢٠٠٤). أبو داود في السنن (٢٢٧٣). النسائي في السنن (٥٦٧٨، ٥٦٨١). وفي المجتبى (١٨٠/٦، ١٨١). أبو يعلى في المسند (٤٤١٩). ابن الجارود في المنتقى (٧٣٠). ابن دريد في المجتبى (٢٢). ابن حبان في الصحيح (٤٠٩٣). الدارقطني في السنن (٣١٣/٣). البيهقي في الكبير (٤١٢/٧). وفي الصغير (٢١١١، ٢١١٢). وفي الدلائل (٨٨/٥). وفي المعرفة (١٥١٦٣). البغوي في الشرح (٢٣٧٨).

٤٣٨ — طرق حديث عبدالله بن الزبير: أحمد في المسند (١٦١٢٧). النسائي في السنن (٥٦٧٩). وفي المجتبى (١٨٠/٦). الطبراني في الأوسط (٢٧٢٧). الحاكم في المستدرک (٧٠٣٨). البيهقي في الصغير (٢١١٣). الذهبي في الميزان (٩٨٦٧).

٤٣٩ — طريق حديث مولى لال الزبير، عن بنت زمعة: أحمد في المسند (٢٧٤٨٩).

٤٤٠ — طريق حديث عبدالرحمن بن زمعة: أحمد بن عمرو في الأحاد (٦٠٧).

٤٤١ — عَنْ زَيْنَبِ الْأَسَدِيَّةِ: أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ جَارِيَةً، فَوَلَدَتْ غُلَامًا، وَإِنَّا كُنَّا نَتَّهَمُهَا. فَقَالَ: «أَثُونِي بِهِ». فَلَمَّا أَتَوْهُ بِهِ؛ نَظَرَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّ الْمِيرَاثَ لَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ؛ فَاحْتَجِّي مِنْهُ».

رواه: الطبراني في الكبير (٢٨٨/٢٤).

٤٤٢ — عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

الطرق: أبو داود الطيالسي في المسند (٢٤٨٨). الشافعي في المسند (١٨٨). وفي السنن (٥١٧). عبدالرزاق في المصنف (١٣٨٢١). واللفظ له. الحميدي في المسند (١٠٨٥). ابن

منصور في السنن (٢١٣١). ابن أبي شيبة (١٧٦٨٦، ١٧٦٩٠). ابن راهويه في المسند (٥٣).  
 أحمد في المسند (٧٢٦٦، ٧٧٦٧، ٩٠١٣، ١٠٠٢٨). الدارمي في السنن (١٥٢/٢).  
 البخاري في الصحيح (٦٧٥٠، ٦٨١٨). مسلم في الصحيح (١٤٥٨). ابن ماجه في السنن  
 (٢٠٠٦). الترمذي في السنن (١١٥٧). النسائي في السنن (٥٦٧٧). وفي المجتبى  
 (١٨٠/٦). البغوي في مسند ابن الجعد (١١٥٥). ابن دريد في المجتبى (٢٢). القضاعي في  
 الشهاب (٢٨٢، ٢٨٣). البيهقي في الكبير (٤٠٢/٧، ٤١٢). السيوطي في المتواترة (٨٢).  
 العجلوني في الكشف (٢٩١٤).

**٤٤٣ -** طرق حديث عثمان بن عفان: أبو داود الطيالسي في المسند (٨٦). ابن أبي شيبة في  
 المصنف (١٧٦٨٩، ٢٩٠٥٥). أحمد في المسند (٤١٦، ٤١٧، ٤٦٧، ٥٠٢، ٨٢٠). أبو  
 داود في السنن (٢٢٧٥). البزار في البحر (٤٠٨). الدارقطني في التتبع (٥٦٨). وفي العلل  
 (٢٦٦). البيهقي في الكبير (٤٠٢/٧، ٤٠٣).

**٤٤٤ -** طرق حديث علي بن أبي طالب: أحمد في المسند (٨٢٠). البزار في المسند (كشف  
 ١٥١٠).

**٤٤٥ -** طرق حديث عبدالله بن مسعود: ابن منصور في السنن (٢١٣٢). ابن أبي شيبة في  
 المصنف (١٧٦٩٢). النسائي في السنن (٥٦٨٠). الترمذي في العلل (٤٥٧/١). وفي  
 المجتبى (١٨١/٦). ابن حبان في الصحيح (٤٠٩٢). الدارقطني في العلل (٧٥٢).

**٤٤٦ -** طريق حديث عامر بن سعد، عن أبيه: البزار في البحر (١١٢١).

**٤٤٧ -** طرق حديث ابن عمر: البزار في المسند (كشف ١٥١٢). الدارقطني في المؤلف  
 (١٣٠٧/٣).

**٤٤٨ -** طريق حديث أنس بن مالك: الطبراني في الشاميين (٦٢٠).

**٤٤٩ -** طريق حديث معاذ بن جبل: الطبراني في الشاميين (٤١٧).

**٤٥٠ -** طرق حديث ابن عباس: الطبراني في الكبير (١١٤٣٤). الدارقطني في السنن  
 (١٤٢/٢).

٤٥١ - طريق حديث أبي أمامة: ابن ماجه في السنن (٢٠٠٧). الخطيب البغدادي في السابق واللاحق (١١٩).

٤٥٢ - طرق حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٦٨٧). أبو داود في السنن (٢٢٧٤).

٤٥٣ - طريق حديث عمرو بن شعيب: ابن منصور في السنن (٢١٢٨).

٤٥٤ - طريق حديث عمر بن الخطاب: أبو حنيفة في المسند (٢٨٢). سفيان بن عيينة في الجزء (٢٣). الشافعي في المسند (١٨٨). ابن منصور في السنن (٢١٢٩). ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٦٨٥). أحمد في المسند (١٧٣). ابن ماجه في السنن (٢٠٠٥). أبو يعلى في المسند (١٩٩). الإسماعيلي في المعجم (٦٠٤/٢). البيهقي في الكبير (٤٠٢/٧). وفي المعرفة (١٥١٥٩، ١٥١٦٠، ١٥١٦١، ١٥١٦٢). الذهبي في معجم الشيوخ (١٢٤/٢).

٤٥٥ - عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ؛ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ». فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي بَكْرَةَ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ أُذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

الطرق: أبو داود الطيالسي في المسند (٨٨٥). أحمد في المسند (١٤٥٤، ١٤٩٧، ١٤٩٩، ١٥٠٤، ١٥٥٣، ٢٠٤١٨، ٢٠٤٨٨). عبد في المنتخب (١٣٥). البخاري في الصحيح (٤٣٢٦، ٤٣٢٧، ٦٧٦٦، ٦٧٦٧). واللفظ له. مسلم في الصحيح (٦٣). البزار في البحر (١١٦٢). أبو داود في السنن (٥١١٣). أبو يعلى في المسند (٧٠٠، ٧٦٥). ابن خزيمة في التوحيد (٨٣٨/٢، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣). أبو عوانة في المسند (٢٩/١، ٣٠). الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٨٩). ابن حبان في الصحيح (٤١٧). الشاشي في المسند (١٥٦، ١٥٧، ١٥٨). الطبراني في الدعاء (٢١٣٣، ٢١٣٤، ٢١٣٥، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٣٨، ٢١٣٩، ٢١٤٠، ٢١٤١). أبو الشيخ في أصبهان (٢٩٦/٢). الدارقطني في العلل (٦٥٤). ابن منده في الإيمان (٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩). البيهقي في الكبير (٤٠٣/٧، ٤١٣). الذهبي في معجم الشيوخ (٣٧٧/٢).

٤٥٦ - طريق حديث أسامة بن زيد، وسعد بن أبي وقاص، ورجل آخر: ابن خزيمة في التوحيد (٨٤١/٢).

٤٥٧ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ؛ إِلَّا كَفَرَ، وَمَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ؛ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلَيْتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ، أَوْ قَالَ: عَدُوَّ اللَّهِ! وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ».

الطرق: أحمد في المسند (٢١٥٢١). البخاري في الصحيح (٣٥٠٨، ٦٠٤٥). مسلم في الصحيح (٦١). واللفظ له. ابن منده في الإيمان (٥٩٣). البيهقي في الكبير (٤٠٣/٧).

٤٥٨ - طرق حديث أبي هريرة: البخاري في الصحيح (٦٧٦٨). مسلم في الصحيح (٦٢). الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٨٤). الطبراني في الدعاء (٢١٢٦). ابن منده في الإيمان (٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢).

٤٥٩ - طريق حديث عامر بن سعد، عن سعد: أبو يعلى في المسند (٧٤٤). الطبراني في الدعاء (٢١٣٣).

٤٦٠ - طريق حديث أنس بن مالك: الطبراني في الدعاء (٢١٤٢).

٤٦١ - طرق حديث عبدالله بن عمرو: أحمد في المسند (٦٦٠٣، ٦٨٤٩). ابن خزيمة في التوحيد (٨٤٣/٢). الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٨٣). الطبراني في الدعاء (٢١٣٢).

٤٦٢ - عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ؛ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بِمِنَى، عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَإِنِّي لَتَحْتَ جِرَانِ نَاقَتِهِ، وَهِيَ تَقْصَعُ بُجْرَتَهَا، وَلُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيْي، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ، وَلَا يَجُوزُ لَوَارِثٍ وَصِيَّةٌ؛ إِلَّا وَإِنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، إِلَّا وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

الطرق: أبو داود الطيالسي في المسند (١٣١٧). ابن منصور في السنن (٤٢٨). ابن أبي شيبه في المصنف (١٧٦٩١). أحمد في المسند (١٧٦٨٦، ١٧٦٨٧، ١٨١٠٩، ١٨١١٠). واللفظ له. أحمد بن عمرو في الأحاد (٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩). بحشل في واسط (١١٦). أبو يعلى في المسند (١٥٠٨). وفي المفاريد (٢٠). الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٨٢). الطبراني في الكبير (٣٢/١٧).

٤٦٣ - طرق حديث البراء بن عازب، وزيد بن أرقم: الطبراني في الدعاء (٢١٢٩). وفي الكبير (١٢٤٧٥).

٤٦٤ - طريق حديث أبي مسعود الأنصاري: الطبراني في الدعاء (٢١٢٨).

٤٦٥ - طريق رجل من الأنصار: عبدالرزاق في المصنف (١٦٣١٢).

٤٦٦ - طريق حديث أنس بن مالك: أبو داود في السنن (٥١١٥).

٤٦٧ - طرق حديث أبي أمامة الباهلي: أبو داود الطيالسي في المسند (١١٢٧). ابن منصور في السنن (٤٢٧). ابن أبي شيبه في المصنف (١٧٦٨٨). الطبراني في الدعاء (٢١٢٧). ابن منده في الإرداف (٧٨). الخطيب البغدادي في السابق واللاحق (١١٩).

٤٦٨ - طرق حديث ابن عباس: أحمد في المسند (٢٩٢٤، ٣٠٣٨). الطبراني في الدعاء (٢١٢٥).

. . . - حديث علي بن أبي طالب: سيأتي لاحقاً.

. . . - حديث معاذ بن جبل: سيأتي لاحقاً.

٤٦٩ - سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بِنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرْيِ أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ يُرِي عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ، أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ».

الطرق: الشافعي في الرسالة (١٠٩٠). أحمد في المسند (١٦٠٠٨، ١٦٠١٥، ١٦٩٧٧، ١٦٩٨٠). البخاري في الصحيح (٣٥٠٩). واللفظ له. الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٩٠).

الطبراني في الكبير (٧٠/٢٢، ٧١، ٩٣، ٩٨). وفي الشاميين (١٠٥٣). وفي الجزء في طرق حديث من كذب علي متعمداً (١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦).

٤٧٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَفْرَى الْفِرَى مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَأَفْرَى الْفِرَى مَنْ أَرَى عَيْنِيهِ فِي النَّوْمِ مَا لَمْ تَرِيَا، وَمَنْ غَيْرَ تَخُومِ الْأَرْضِ».

الطرق: أحمد في المسند (٦٠٠٥). واللفظ له. الخرائطي في مساويء الأخلاق (٨٦).

٤٧١ - عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فِرِيَةً: لَرَجُلٍ هَاجَى رَجُلًا فَهَجَا الْقِبْلَةَ بِأَسْرِهَا، وَرَجُلٍ انْتَفَى مِنْ أَبِيهِ وَزَنَى أُمَّهُ».

الطرق: ابن ماجه في السنن (٣٧٦١). واللفظ له. ابن الأعرابي في المعجم (٧٧١).

٤٧٢ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ لِيَفْضَحَهُ فِي الدُّنْيَا؛ فَضَحَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، قِصَاصٌ بِقِصَاصٍ».

الطرق: أحمد في المسند (٤٧٩٥). واللفظ له. الطبراني في الكبير (١٣٤٧٨).

٤٧٣ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: «ثَلَاثٌ فِي الْمَنَسَاءِ، تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ؟ جَلَّهْمُ لَنَا. قَالَ: «الْمُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ، وَمُذْمَنُ الْخَمْرِ، وَالْمُتَبَرِّئُ مِنْ وَلَدِهِ». قُلْتُ: فَمَا الْمَنَسَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «جُبٌّ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ وَأَسْفَلَ طَبَقَتِهَا».

رواه: الطبراني في الشاميين (٦٩٦).

٤٧٤ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

في البحر (٧٠). الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٨٥ موقوفاً). الطبراني في الدعاء (٢١٤٣).  
الدارقطني في العلل (٤٨، ٥٤).

٤٧٧ - طريق حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: ابن ماجه في السنن (٢٧٤٤).

٤٧٨ - عَنْ زبَانَ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِبَادًا؛ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ». قِيلَ لَهُ: مَنْ أَوْلَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مُتَبَرِّئٌ مِنْ وَالِدَيْهِ رَاغِبٌ عَنْهُمَا، وَمُتَبَرِّئٌ مِنْ وَلَدِهِ، وَرَجُلٌ أَنْعَمَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَكَفَرَ نِعْمَتَهُمْ وَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ».

الطرق: أحمد في المسند (١٥٦٣٦). واللفظ له. الخرائطي في مساوىء الأخلاق (٨٨).

٤٧٩ - نا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ؛ قَالَ: قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: إِنَّ هَا هُنَا رَجُلًا جَمِيلًا، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنْ قَوْمِكَ. فَقَالَ: أَمْعُرُوفٌ هُوَ؟ فَقُلْتُ: لَا. قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَلْحَقَ شَيْئًا لَيْسَ مِنْهُ؛ حَتَّى اللَّهُ حَتَّ الْوَرَقَ».

رواه: الشاشي في المسند (١٥٥).

٤٨٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ أَنْزَلَتْ آيَةُ الْمُلَاعَنَةِ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ نَسَبًا لَيْسَ مِنْهُمْ؛ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ؛ احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ».

قال عبد الله: قال محمد بن كعب القرظي - وسعيد يحدثه به -: بهذا قد بلغني هذا الحديث عن رسول الله ﷺ.

الطرق: الدارمي في السنن (١٥٣/٢). واللفظ له. ابن ماجه في السنن (٢٧٤٣). أبو داود في السنن (٢٢٦٣). النسائي في المجتبى (١٧٩/٦). ابن حبان في الصحيح (٤٠٩٦). البيهقي في الكبير (٤٠٣/٧). البغوي في الشرح (٢٣٧٤، ٢٣٧٥). العجلوني في الكشف (٨٤٥).

٤٨١ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ أَذْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ وَلَدًا لَيْسَ مِنْهُمْ؛ يَطَّلِعُ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ، وَيَشْرِكُهُمْ فِي أَمْوَالِهِمْ».

رواه: البزار في البحر (كشف ١٣٨٦).

٤٨٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «مَا أَلْوَانُهَا؟». قَالَ: حُمْرٌ. قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقٍ؟». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَبِمَا كَانَ ذَلِكَ؟». قَالَ: أَرَاهُ نَزَعَهُ عِرْقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «فَلَعَلَّ ابْنَكَ نَزَعَهُ عِرْقٌ».

الطرق: مالك في الموطأ (الشيواني ٦٠١. أبو مصعب ٢٨٩٠). واللفظ له. عبدالرزاق في المصنف (١٢٣٧١، ١٢٤٠٨). ابن المبارك في الصلة (٢٢٠). الشافعي في المسند (٢٧٠). الحميدي في المسند (١٠٨٤). أحمد في المسند (٧١٩٢، ٧١٩٣، ٧٢٦٨، ٧٧٦٤). البخاري في الصحيح (٥٣٠٥، ٦٨٤٧، ٧٣١٤). مسلم في الصحيح (١٥٠٠). ابن ماجه في السنن (٢٠٠٢). أبو داود في السنن (٢٢٦٠، ٢٢٦١، ٢٢٦٢). الترمذي في السنن (٢١٢٨). النسائي في السنن (٥٦٧٢، ٥٦٧٣، ٥٦٧٤). وفي المجتبى (١٧٨/٦). أبو يعلى في المسند (٥٨٨٦، ٥٨٦٩). الطحاوي في المعاني (١٠٢/٣). ابن حبان في الصحيح (٤٠٩٤، ٤٠٩٥). البيهقي في الكبير (٢١٨/٧، ٢٨١، ٤١٠، ٤١١). وفي الصغير (٢٧٦٢). وفي المعرفة (١٥١٤٨، ١٥١٤٩، ١٥١٥٠، ١٥١٥١). البغوي في الشرح (٢٣٧٧). ابن بشكوال في الغوامض (٢٨١).

٤٨٣ - طريق حديث ابن عمر: ابن ماجه في السنن (٢٠٠٣).

٤٨٤ - طريق حديث مدلوك: ابن بشكوال في الغوامض (٢٨٢).

٤٨٥ - عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: دَخَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَهُوَ مَسْرُورٌ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ! أَلَمْ تَرَيَّ أَنَّ مُجْرَزًا الْمُدَلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ، فَرَأَى أُسَامَةَ وَزَيْدًا، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ، قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا، وَبَدَّتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.

الطرق: عبدالرزاق في المصنف (١٣٨٣٣، ١٣٨٣٤، ١٣٨٣٦). وفي الأمالي (٨٣). ابن راهويه في المسند (٧٢٨). أحمد في المسند (٢٤١٥٤، ٢٤٥٨٠، ٢٥٩٥٣، ٢٥٩٥٤). البخاري في الصحيح (٣٠/٥، ٢٨١/٨). واللفظ له. مسلم في الصحيح (١٤٥٩). أبو داود في السنن (٢٢٦٧، ٢٢٦٨). الترمذي في السنن (٢١٢٩). أحمد بن عمرو في الأحاد (٢٥٥). النسائي في السنن (٥٦٨٧، ٥٦٨٨، ٦٠٣٥). وفي المجتبى (١٨٤/٦). الطحاوي في المعاني (٩٣٣/٤). البيهقي في الصغير (٤٣٥٧). وفي المعرفة (٢٠٣١٢، ٢٠٣١٣). البغوي في الشرح (٢٣٨١).

٤٨٦ - عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ؛ قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ بِالْيَمَنِ فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ وَقَعُوا عَلَى جَارِيَةٍ لَهُمْ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ: أَتَطْيِبَانِ بِهِ نَفْسًا لِصَاحِبِكُمَا؟ قَالَا: لَا. ثُمَّ قَالَ لِلْآخَرَيْنِ: أَتَطْيِبَانِ بِهِ نَفْسًا لِصَاحِبِكُمَا؟ قَالَا: لَا. فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ، إِنِّي مُقَرِّعٌ بَيْنَكُمْ؛ فَأَيُّكُمْ أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ؛ الزَّمْتُهُ الْوَلَدَ، وَأَغْرَمْتُهُ ثُلثِي قِيمَةَ الْجَارِيَةِ لِصَاحِبِيهِ.

فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «مَا أَعْلَمُ فِيهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ».

الطرق: أبو داود الطيالسي في المسند (٢٦). الحميدي في المسند (٧٨٥). واللفظ له. أحمد في المسند (١٩٣٦١، ١٩٣٦٣). أبو داود في السنن (٢٢٧٠). النسائي في السنن (٥٦٨٢).

٥٦٨٣ ، ٥٦٨٤ ، ٥٦٨٥ ، ٥٦٨٦ ، ٦٠٣٦ ، ٦٠٣٧). وفي المجتبى (١٨٢/٦ ، ١٨٣). ابن أبي حاتم في العلل (١٢٠٤). الطبراني في الكبير (٤٩٨٨ ، ٤٩٨٩ ، ٤٩٩٠ ، ٤٩٩١). الدارقطني في العلل (٣١٣). الحاكم في المستدرک (٢٨٢٩). البيهقي في الصغير (٤٣٦٣). وفي المعرفة (٢٠٣٤٦ ، ٢٠٣٤٧ ، ٢٠٣٤٨ موقوفاً ، ٢٠٣٤٩). الذهبي في الميزان (٤٢٩٢).

٤٨٧ - عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : «سَلُونِي» . فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : «أَبُوكَ حُدَافَةُ» . لِلَّذِي كَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ . فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : يَا بُنَيَّ ! لَقَدْ قُمْتَ بِأُمَّكَ مَقَامًا عَظِيمًا . قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أُبْرِئَ صَدْرِي مِمَّا كَانَ يُقَالُ ، وَقَدْ كَانَ يُقَالُ فِيهِ .

رواه : أحمد في المسند (١٢٧٨٦).

٤٨٨ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُدَافَةَ بْنَ قَيْسٍ ؛ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : «أَبُوكَ حُدَافَةُ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» . قَالَ : لَوْ دَعَوْتَنِي لِحَبَشِيٍّ لَاتَّبَعْتُهُ . فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : لَقَدْ عَرَضْتَنِي . فَقَالَ : إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أُسْتَرِيحَ .

رواه : الحاكم في المستدرک (٦٦٥١).

٤٨٩ - عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتْ أُمَّرَاتُهُ أَنْ تُسَلِمَ ، فَجَاءَ ابْنُ لَهْمَا صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ ، فَأَجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَبَ هَا هُنَا وَالْأُمَّ هَا هُنَا ، ثُمَّ خَيْرَهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ! اهْدِهِ» . فَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ .

الطرق : عبدالرزاق في المصنف (١٢٦١٦). ابن منصور في السنن (٢٢٧٦). ابن معين في العلل (٢٠٩/٣). أحمد في المسند (٢٣٨١٦ ، ٢٣٨١٧ ، ٢٣٨١٨ ، ٢٣٨٢٠). ابن ماجه في السنن (٢٣٥٢). أبو داود في السنن (٢٢٤٤). النسائي في السنن (٥٦٨٥ ، ٥٦٨٩ ، ٦٣٨٦ ، ٦٣٨٧). وفي المجتبى (١٨٥/٦). واللفظ له . الطحاوي في المشكل (١٧٨/٤ ، ١٧٩).

٥٦٨٣ ، ٥٦٨٤ ، ٥٦٨٥ ، ٥٦٨٦ ، ٦٠٣٦ ، ٦٠٣٧). وفي المجتبى (١٨٢/٦ ، ١٨٣). ابن أبي حاتم في العلل (١٢٠٤). الطبراني في الكبير (٤٩٨٨ ، ٤٩٨٩ ، ٤٩٩٠ ، ٤٩٩١). الدارقطني في العلل (٣١٣). الحاكم في المستدرک (٢٨٢٩). البيهقي في الصغير (٤٣٦٣). وفي المعرفة (٢٠٣٤٦ ، ٢٠٣٤٧ ، ٢٠٣٤٨ موقوفاً ، ٢٠٣٤٩). الذهبي في الميزان (٢٩٢).

٤٨٧ - عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : «سَلُونِي» . فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : «أَبُوكَ حُدَافَةُ» . لِلَّذِي كَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ . فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : يَا بُنَيَّ ! لَقَدْ قُمْتَ بِأَمِّكَ مَقَامًا عَظِيمًا . قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أُبْرِئَ صَدْرِي مِمَّا كَانَ يُقَالُ ، وَقَدْ كَانَ يُقَالُ فِيهِ .

رواه: أحمد في المسند (١٢٧٨٦).

٤٨٨ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُدَافَةَ بْنَ قَيْسٍ ؛ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : «أَبُوكَ حُدَافَةُ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» . قَالَ : لَوْ دَعَوْتَنِي لِحَبَشِيٍّ لَاتَّبَعْتُهُ . فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : لَقَدْ عَرَضْتَنِي . فَقَالَ : إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أُسْتَرِيحَ .

رواه: الحاكم في المستدرک (٦٦٥١).

٤٨٩ - عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتْ أَمْرَاتُهُ أَنْ تُسَلِمَ ، فَجَاءَ ابْنُ لَهَا صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلْمَ ، فَاجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَبَ هَا هُنَا وَالْأُمَّ هَا هُنَا ، ثُمَّ خَيْرَهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ! اهْدِهِ» . فَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ .

الطرق: عبدالرزاق في المصنف (١٢٦١٦). ابن منصور في السنن (٢٢٧٦). ابن معين في العلل (٢٠٩/٣). أحمد في المسند (٢٣٨١٦ ، ٢٣٨١٧ ، ٢٣٨١٨ ، ٢٣٨٢٠). ابن ماجه في السنن (٢٣٥٢). أبو داود في السنن (٢٢٤٤). النسائي في السنن (٥٦٨٥ ، ٥٦٨٩ ، ٦٣٨٦ ، ٦٣٨٧). وفي المجتبى (١٨٥/٦). واللفظ له. الطحاوي في المشكل (١٧٨/٤ ، ١٧٩).

الدارقطني في السنن (٤/٤٣). الحاكم في المستدرک (٢٨٢٨). البيهقي في الصغير (٢٩٠٣). وفي المعرفة (١٥٦٠٧).

٤٩٠ - طرق حديث عبدالحميد بن أبي سلمة، عن أبيه: النسائي في السنن (٦٣٨٨). الطحاوي في المشكل (٤/١٨٠). الدارقطني في السنن (٤/٤٣).

٤٩١ - سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: جَاءَتْ أُمُّ وَأَبُ يُخْتَصِمَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ابْنٍ لَهُمَا، فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؛ إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي؛ وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بئر أَبِي عِنَبَةَ وَنَفَعَنِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا غُلَامُ! هَذَا أَبُوكَ، وَهَذِهِ أُمُّكَ؛ فَخُذْ بِيَدَيْهِمَا شِئْتَ». فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ، فَاَنْطَلَقَتْ بِهِ.

الطرق: الشافعي في المسند (٢٨٨، ١٠٨٣). عبدالرزاق في المصنف (١٢٦١١، ١٢٦١٢). واللفظ له. ابن منصور في السنن (٢٢٧٥). أحمد في المسند (٧٣٥٦). الدارمي في السنن (٢/١٧٠). ابن ماجه في السنن (٢٣٥١). أبو داود في السنن (٢٢٧٧). الترمذي في السنن (١٣٥٧). النسائي في المجتبى (٦/١٨٥). أبو يعلى في المسند (٦١٣١). الطحاوي في المشكل (٤/١٧٦، ١٧٧). ابن أبي حاتم في العلل (١٢٨٩). الدارقطني في المؤلف (٣/١٦٥٥). الحاكم في المستدرک (٧٠٣٩). البيهقي في الصغير (٢٩٠١، ٢٩٠٢). وفي المعرفة (١٥٥٩٩، ١٥٦٠٠). البغوي في الشرح (٢٣٩٩).

٤٩٢ - أخبرني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو: أن امرأة طلقها زوجها، وأراد أن ينتزع ولدها منها، فجاءت النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله! حين كان بطني له وعاء، وثدي له سقاء، وحجري له حواء؛ أراد أبوه أن ينتزعه مني. فقال رسول الله ﷺ: «أنت أحق به ما لم تزوجي».

الطرق: عبدالرزاق في المصنف (١٢٥٩٦، ١٢٥٩٧). واللفظ له. أحمد في المسند (٦٧١٩)،

٦٩١٠). الدارقطني في السنن (٣/٣٠٤، ٣٠٥). الحاكم في المستدرک (٢٨٣٠). البيهقي في الصغير (٢٩٠٧). وفي المعرفة (١١/٣٠٣).

**٤٩٣ -** طريق حديث بلال: ابن أبي شيبة في المصنف (١٩١٢٥).

. . . - ما ورد في الحديث: أن رسول الله ﷺ قضى بآبنة حمزة لخالها، وقال: «الخالَةُ بِمَنْزِلَةِ الوَالِدَةِ». وذلك حين اختصم فيها علي وجعفر وزيد بن حارثة رضي الله عنهم. وقد تقدم في باب / المحرمات بالرضاع.

\* \* \* \* \*